

خلق الحياء 4102 5 9

شوقي عبدالصادق

الحمد لله متصف بكل كمال عن كل نقص حيي ستير كريم. يحب الحياء والستر والصلاة والسلام على من هو اشد حياء من العذراء في خدرها نبينا محمد وامانا وقائدنا ومرشدنا صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:00](#)

الحياء وما ادراك ما الحياء. اولاً عرفه وبعض اهل اللغة بانه انقباط. في النفس. عن الشيء مخافة الذم والعتاب والعارى فتنبض النفس عن الشيء. فلا تفعله. وهو قسمان او نوعان حياء نفسي وحياء ايماني. فالنبي - [00:00:44](#)

نفسى وما خلقه الله في الانفس كلها. في الفطر نفسى في الفطرة كحياء الناس الاسوياء كحياء الناس من انكشاف العورة. ومن الجماع امام الناس يستحيون عن هذا بالفطرة. حياء النفس. شيه مغروس في النفس - [00:01:34](#)

الحياء الايماني هو ما يحمل المؤمن على ترك المعاصي. فلا افعل المعاصي حياء من الله. حياء من الله. الذي يصده عن ذلك هو الحياء. والفرق بين الحياء والخجل ان الخجل معنى او شيه - [00:02:14](#)

يظهر على الوجه من غم اصاب القلب. وهذا الغم اما حجة فاتت او ريبة اضطلع عليها او ظهرت. فيقول بجد فالخجل من شيه كان. والحياء من شيه يكون الخجل انسان ما كنت تتوقع انه مسلا - [00:02:54](#)

يسرق. تزنه شريفا. وبعدين دخلت فجأة عليه. لقيته فاتح الخزنة يسرق ويحطه في جيبه. فلما يراك يخجل لانه سقط من نظرك اطلعت على شيه فيه عيب ونقص منه. اما الحياء - [00:03:34](#)

نفس الشخص هو الذي يمنعه اصلا من ان يمد يده. فالخجل من شيه كان وقع فعلا والحياء من شيه يكون. يعني يحزر ان يفعل هذا الحياء صفة في النفس. تمنع الانسان او تحمل الانسان على - [00:04:04](#)

فعل ما يمدح وترك ما يذم ويعاب. يقال هذا حيي. ثانيا الحياء من صفات الله. انظر عندما تتخلق بخلق الحياء تتصف بصفة اذ اتصف بها رب العالمين وفارق كبير بين الخالق - [00:04:34](#)

والمخلوق. فلما شبه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الله في الآخرة. برؤية القمر ليلة ليس التشبيه تشبيه مرئي بمرئي وانما هو تشبيه رؤية رؤية رؤية فقط. فانت لما تتخلق بخلق الحياء تتخلق بصفة اتصف - [00:05:04](#)

بها رب العالمين. ولكن هل صفة الخالق مثل صفات المخلوق؟ حاشا لله. ليس كمثل شيه شيه. فالحياء من صفات الله. عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليستحيي ان الله - [00:05:34](#)

طه لا لا يستحي بالتوكيد. لا يستحي من العبد من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين فيردهما خائبتين. يستحي. واوعى تنزل معنى الحياء اللي عرفناه في اللغة وانقباض في النفس والكلام ده كله - [00:06:04](#)

على هذه الصفة عند الله؟ لا. تؤمن بها كصفة من صفات رب العالمين. وهي صفة كمال وليست صفة نقص صفة تليق به سبحانه وتعالى. ولا يعلم كنهها ولا يعلم ذاته - [00:06:34](#)

ولا صفاته الا هو سبحانه وتعالى. ليستحيي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين. والعبد اليوم قلما يرفع يديه الى الله وانما يستغني عن الله بعلمه وثقافته ونظامه وصاداته قالوا انا - [00:06:54](#)

سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. لكن لو رفعوا ايديهم الى الله لنصرهم الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير. يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر. او كما قال - [00:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم. حيي ستير يحب الحياء والستر. فاذا اغتسل فاحدكم فليستتر. ونحن على مشارف الصيف والمصايف. وستجد

حياء يتناثر على الشواطئ. حتى يبيل البحر زود ماء البحر من الحياة. والى الله المشتكى. ثالثا الحياة - [00:08:04](#)

من الايمان. روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة. والحياء من الايمان. في رواية بضع وستون او بضع وسبعون اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة - [00:08:44](#)

قسم الايمان اما من ثلاثة الى تسعة وستين قسم. او من ثلاثة الى اسعى وسبعين قسم. والحياء احد هذه الاقسام. الحياء من الايمان الحياء من الايمان ولا يوجد في الوجود اشد حياء لله - [00:09:14](#)

ومن الله من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فعن ابي سعيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. تأملوا من العذراء قاسى قاسى راوي الحديث حياء النبي بحياء العذراء. فوجد - [00:09:44](#)

حياء النبي اشد من حياء العذراء. فشلنا والله في تربية اولادنا. فاين العذراء عندها حياة حتى يقبض ابو سعيد حياء النبي بحياء العذراء فوجد النبي اشد حياء من العذراء. من العذراء. العذراء عزراء اليوم. المسقفة - [00:10:14](#)

المتعلمة تدخل على اهلها وزويها ومعها صاحبها وخدمها تقدمه لاهلها خطيبي اعرفكم بخطيبي. متى خطبك؟ واين خطبك؟ وممن خطبك فيقولوا اهلا وسهلا حصل لنا الشرف ها هي عزراء اليوم الا ما - [00:10:44](#)

ربي وقليل ما هم. وقليل ما هم. الحياء من الايمان هكذا صنفه النبي صلى الله عليه وسلم. لم يقل الكرم من الايمان صحيح الثلاثة وسبعين شعبة او التسعة وسبعين او التسعة وستين شعبة ما نعرفهمش بالتفصيل. لكن انزل الى النص النبوي - [00:11:14](#)

ذكر لا اله الا الله وامانة الاذى والحياء. حتى لا يدع مجالاً للاجتهاد هل الحياء منه؟ اي من الايمان ام لا؟ بالاضافة الاحاديث الاخرى التي صرحت مر النبي صلى الله عليه وسلم برجلين من الانصار. يعظ احدهما - [00:11:44](#)

اخر في الحياة. والحديث في البخاري ومسلم. يعظ في الحياء يعني ايه؟ يعني يعاتب هذا واعظ الصحابي الاخر على خلق الحياة. يعني يقول له انت مزودها اوي ايه الحياء ده اللي انت يعني فيقول له النبي اي يقول للواعظ دعه - [00:12:14](#)

يعني اتركه فلا تعظه. دعه فان الحياء من الايمان. يعني اتركه على هذه الصفة التي هو متصف بها فانها صفة جميلة. فان الحياء من الايمان دعه وانظروا الى الايمان في من كان قبلنا في سورة القصص فجاءته احدهما - [00:12:44](#)

امشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا تمشي على استحياء. وبعد آآ القراء او العلماء يقرأ هكذا. فجاءته احدهما تمشي ثم يقول على استحياء قالت ان ابي يدعوك. والمعنى لا يضطرب بل هو الصحيح - [00:13:14](#)

في الحالة دي. جاءته احدهما تمشي على استحياء. يبقى في استحياء في المشية. يعني ايه استحياء في المشية؟ قال ابن الجوزي من اسباب استحيائها لانها اصلا موصوفة بالحياء. فكانها تقدم رجلا - [00:13:44](#)

تؤخر الاخرى. او انها رسولة ابيها اليه. ابوها ما لقاش حد بيعته الا هي فما كتش عاوزه تروح اصلا لكنها رسولة ابيها اليه. ومن قبل قالت ما فيش الا احنا وابونا شيخ كبير. يعني - [00:14:04](#)

لكان يا اختي او ابونا ما بيتحركش ما بيخرجش اصلا. ولو خرج لسقى اصلا البهائم والمواشي. فالشاهد جاءته احدهما تمشي على استحياء. جعل الحياء كانه بساط تمشي عليه حتى وصلت الى موسى عليه السلام. ولانها ربيبة ربيبة بيت - [00:14:24](#)

على خلاف بين اهل العلم. اما بيت نبي او بيت رجل صالح في مدين. بعض العلماء قالوا ان هي انت شعيب رضي الله عنه ولكن لا اقول بهذا ولا ارجحه بل ارجح انها ابنة عبد صالح - [00:14:54](#)

في مدين مؤمن بشعيب ربي اولاده احسن تربية. وعلى الايمان فلما كانت تمشي على استحياء او لما كلمته على استحياء قالت ان ابي يدعوك. ومن لوازم او من اسباب استحيائها ان ندعوك لنكرمك. ما تكرموني من غير ما تدعوني. عشان - [00:15:14](#)

اكرموني لازم يعني امشي مشوار فهذا يدعو الى الحياء. لان الكريم يكرم واحد يقول لك ان ما جيتش ما جتتش عندي مش هكرمك لأ اكرمني حتى وان لم اتيك. كان الواجب كده يعني. كان الواجب ان يكرموه ويجزوه خيرا على السقيا - [00:15:44](#)

دون ان يطلبوه للحركة والمشي والانتقال. فمن ثم كان الحياء. فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا - [00:16:04](#)

كيف نربي بناتنا؟ لتكون مثل هذه الصورة التي اثنى عليها رب العالمين. كم من انسان زكر وانسى مشى وتحرك وطلع ونزل ولم يصف رب العالمين مشيته ولم خطواته اما هذه هنيئا لها والله. هنيئا لها والله. مشينا سنين وغيرنا مشي - [00:16:24](#)

مين فينا اللي وصفت مشيته ووصفت خطواته مثل هذه. تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت له. وفيها فراسة لانها من عباد الله لما قالت لابيها استأجره ان خير من استأجرت القوي - [00:16:54](#)

قل امين. ولعلها يصدق فيها حديث رسول الله. ان لله عبادا يعرفون والسم بالتوسم بالتوسم قد يكون العباد دول نساء وقد يكونوا رجال يعني عندما شافت موسى حكمت عليه بانه قوي وامين هذه فراسة - [00:17:24](#)

قيمة فيها حديس ضعيف اتقوا شراسة المؤمن لكن نقول بالحديس الصحيح ان لله عبادا يعرفون يعني يعرفون عباد الله بالتوسم بالنظرة. ان في ذلك لايات للمتوسمين. الحياء ولكن يا اخواني كل صفة كمال في الامم السابقة سواء في انبيائها او في - [00:17:54](#)

اتباع انبيائها. كل الامم السابقة. يوجد في امتنا اعظم منها. لان رسولنا اعظم الرسل وامتنا اعظم الامم. فاذا كانت هذه بهذه الصورة من الحياء فانزروا الى من هي اشياء مد حياء منها واحسن حياء منها. انها الطاهرة البتول. الصديقة بنت الصديق - [00:18:24](#)

المبرأة من فوق سبع سماوات. المطهرة المطهرة لهذه الامة بما من احاديث خير البرية. انها عائشة رضي الله عنها. تقول كنت خلق بيته. الذي فيه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وابي - [00:18:54](#)

فاضع ثيابي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر رضي الله عنه معهما. فوالله ما دخلت بيتي الا وانا. مشدودة علي ثيابي حياء من عمر. الله اكبر. انزروا بقى التي وردت معناها. في - [00:19:24](#)

قصة موسى عليه السلام عندها حياء تمشي على استحياء. انظروا الى حياء عائشة. صحيح القرآن ما زكروش. لكن زكر اعزم من هذا وانتصر لها وبرأها وجعل براءتها قرآنا يتعبد بتلاوته - [00:20:04](#)

لما دفن رسول الله في البيت في الحجرة بتاعتها ودفن ابوها كانت لما تيجي تدخل الحجرة خفف هدمها شوية يعني تنزل خمارها. الملحفة اللي ملتحفة بها. وتريح لان الموجود مين؟ مع انهم في عالم - [00:20:24](#)

في عالم البرزخ تخفف الثياب او تضع ثيابها وتقعدها في حجرتها الان دفن عمر في الحجرة. اصبح في شخص غريب. ده ميت. ده تحت التراب. لا اذا دخلت الحجرة بعد ذلك تظل ثيابها مشدودة عليها كأنها في الشارع حياء من هذا الاجنبي - [00:20:44](#)

الذي هو تحت التراب. حياء من عمر. الحياء من الايمان ولذلك يقول نبينا صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو مسعود استحيوا من الله حق الحياء. فمن استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعاه - [00:21:14](#)

وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى. ومن اراد الاخرة فلا تلتفت الى زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. تحفظ الرأس وما وعى من سمع ومن بصر ومن لسان ومن انف - [00:21:44](#)

كل الحواس دي تحفظها. وتحفظ البطن وما حوى من فرج ومن معدة ودولها موارد الحرام اليهما تسعى. تحفظ البطن وما حوى. تذكر الموت والبلى. ان فعلت ذلك وتلتفت عن زينة الحياة الدنيا ان فعلت ذلك استحييت من الله حق الحياء. قلت اني اي صفة - [00:22:14](#)

موجودة صفة كمال يعني في الامم السابقة موجود احسن منها في امتنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارحم امتي بامتي ابو بكر. واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان. واقرأهم لكتاب الله - [00:22:44](#)

ابي ابن كعب وافرضهم زيد ابن ثابت. واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين امتي ابو عبيدة ابن الجراح. هنيئا لك يا عثمان. وهنيئا لهم كلهم والله. هنيئا لهم. اصدق - [00:23:14](#)

واحياء عثمان. يعني اشد من ابي بكر هو الرسول اللي قال كده. سبحان ربي العظيم. وانزر الى رسول الله وهو عمال يوزع الخير في الامة. اه عشان ما تفتكرش يعني انك يعني انت وحيد زمانك. ها ياما ناس كده فاهمة ان هو الواحد - [00:23:44](#)

هو المصلح وبدونه الدنيا هتغرق. لا يا حبيبي الخير موزع. وفضل الله واسع وشامل ارحمها ابو بكر اشدها في امر الله عمر اصدقها حياء عظمى. والجزاء من جنس العمل لما كان اصدق هذه الامة حياء عثمان رضي الله عنه. السيدة عائشة تقول كان رسول الله في

بيته مضطجعا. كاشف - 00:24:04

سمعا فخذيه. فاستأذن ابو بكر فاذن له. وتحدث. واستأذن عمر فاذن له وتحدث. فاستأذن عصمة. فجلس واشتد عليه ثيابه. فلما خرجوا قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تبالغ. ودخل عمر فلم تهتش له ولم تبالي - 00:24:34

ودخل عثمان فجلس وشددت عليك ثيابك. قال الا استحيي مما ان تستحي منه الملائكة الحياء. طبعاً اوعى تكون مفكر الرسول كاشف عورته لأ فخذة والكلام كثير لاهل العلم والخلاف بين اهل العلم في مسألة الفخذ عورة ولا مش عورة؟ ليس هذا وقته. المهم

مضطجع ظل على الهيئة دي - 00:25:14

وفخزو مكشوف. دخل سيدنا ابو بكر استأذن تفضل وجلس مع النبي يتكلموا في اي موضوع بيتكلموا فيه. وسيدنا عمر كذلك ثلاثه في البيت عثمان دق الباب من عثمان عثمان اعتدل النبي صلى الله عليه وسلم وشد عليه - 00:25:44

فالسيدة عائشة طبعاً لما تسألوه قالت الا استحي ممن تستحي منه الملائكة؟ اي والله وهل جزاء من جنس العمل؟ هكذا فعل النبي

صلى الله عليه وسلم. فالحياء من الايمان. رابعا - 00:26:04

الحياء لا يمنع من العلم. وطلب العلم لا يمنع من العلم وطلبه ولذلك انزروا الى الصحابة الكرام رجال ونساء. وتزوروا الى النساء كمان اللي المفروض يبقى الحياء ده يعني. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها فيما - 00:26:24

رواه البخاري ومسلم. نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. طب نزل الحديث على ارض الواقع يمنع

الحياء النساء ان يعرفن اي شيء في الدين. ولا يمنع الحياء النساء - 00:26:54

ان يرتكبن افطع الامور وافحش الاقوال وافحش الحركات في الشوارع فين حياء النساء؟ او حتى حياء الرجال؟ وكل هؤلاء يمنعهم من العلم عند العلم يستحي. هسأل في المسألة دي معقول! ابقى راجل استأذن كبير كده ومش عارف دي وما يسألش - 00:27:24

ويعبد الله على جهل وعلى اتباع وتقليد. وبالاشد في فريضة الحج. ناس تصرف بالاربعين الف والخمسين الف ويمكن الحج فاسدة مائة في المائة. زي ما راح زي ما جه. القيامة ما يسألش يسأل ليه؟ زي ما الناس بتعمل يعمل. يلا هو ماشي وخلص - 00:27:54

والحياء يمنعه. ازاى يبقى راجل مدير عام ولا بتاع ويسأل ويسأل في الحاجات دي! ويعملها كده بالفكاكة يمنعه الحياء من العلم. من العلم. يمنعه الحياء ان يتعلم القرآن قراءة القرآن ويهرب من المجالس ولا يمكن يجلس في حلقة قرآن ليه؟ يمنعه الحياء من العلم. لأ

هم كانوا - 00:28:14

كده تماما. النبي صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم فيما ترويه ام سلمة جاءت امرأه من الانصار. عائشة اسنت على نساء الانصار.

نعم النساء نساء الانصار. لم يمنعهن الحياء - 00:28:44

ان يتفقهن في الدين. جاءت امرأه. حديث ام سلمة بقى. يا رسول الله ان الله شف المقدمة شوفوا المقدمة امرأه ان الله لا يستحيي من الحق. صح الله لا يستحي من الحق. عندك ايه؟ هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت - 00:29:04

يبقى كأن ده اول مرة تصلح المسألة. لا في درس علم الرسول تكلم عن الاغتسال من الجنابة لانه لو قال دي قبل كده كان الرجال

نقلوها لنسائهم. فهي ما عندهاش علم. ما تعرفش. وهتسأل - 00:29:34

الرجل الرجل مش عارف زوجها مش عارف على المرأة ولا عليه هو لوحده. فسؤال صريح. اوعى تقول ما كلفتش زوجها يسأل ليه؟ لا.

طلب العلم ما فيهبوش وكالات. اصل مش كل مسألة هتلاقي وكيفا - 00:29:54

يسأل فيها ففي مسائل تسأل انت وتعرض الامر. ومع ذلك بهذه الصورة التي كلها ادب. هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت؟

امشى لما قالت لقد فضحت النساء ايه ده! حد يسأل السؤال ده مواجهة كده الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعنف السائلة. ولم -

00:30:14

يقول لام سلمة اصبت ابداء. بل اجاب على السؤال. قال نعم. اذا هي رأت الماء لم يمنعه الحياء ان تتفق في الدين. تقول له المرأة لو

احتملت يعني لو رأت في - 00:30:44

منامها ما يراه الرجل في منامه. وترتب على هذا الاحتلام ونزول مني منها. هل تغتسل فارادت ان تصلي؟ ولا يكفيها الوضوء؟ قال

نعم. اذا رأت الماء وجب الغسل تهرأت ما - [00:31:04](#)

في المنام لكن لم ينزل مني لا الغسل عليها. هكذا تفقهوا هكذا تعلموا. وجاء هذان التابعيان الكبيران الاسود ومسروق يسألوا ام المؤمنين عائشة. على مسألة في الدين ايش المسألة؟ حكم القبلة والمباشرة للصائم في نهار رمضان - [00:31:24](#)

موجود ام المؤمنين رضي الله عنها. والسائلان اهم قعدوا قدامها عشان يسألوها. استحيوا قاموا ومشىوا. وهم ماشيين خطوات بسيطة كده احنا كنا جايين عشان نسأل في امر ديني. طب كده هنعمل ايه؟ ما خدناش اجابة ولا عارفين المسألة - [00:31:54](#)

نرجع ثاني. فسألها فاجبت. في رواية ان هذه الحادثة مع ابي موسى الاشعري قالت لابي موسى ابو موسى نفس الكلام برضه بقى مستحي وخايف عشان يسأل ام المؤمنين. في نهار رمضان هل - [00:32:14](#)

باشر النبي وقبلك او قبل احدا من نسائه في نهار رمضان؟ ابو موسى بيقدم المقدمة دي كلها فتقول له ام المؤمنين مين العيشة؟ سل فانما انا امك. وهي والله امنا. النبي اولى بالمؤمنين - [00:32:34](#)

من انفسهم وازواجه امهاتهم. فالحياء لا يمنع من العلم ان الخجل هو اللي يمنع من العلم. انك خايف ليطلع عليك على الصفة الذميمة فيك يقول لك ازاي مش عارف المسألة دي؟ لا الحياء لا يمنع من العلم. هكذا كانوا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:32:54](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. خامسا مازا يحدث لو فقد الحياة لو فقد الحياء انتظروا والله كل شر وبلاء وانتظروا والله شيوخ الفحشاء. شيوخ الفحشاء. اذا فقد الحياة - [00:33:24](#)

روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة. يعني كأن المسألة دي كل الانبياء اتكلموا فيها. من كلام - [00:34:04](#)

النبوة يعني من الموارد التي ورثها الناس من من النبوات كلها. زي ما كل نبي كده حذر قومه الدجال كأن كل الانبياء تكلموا في الحياء. انا مما ادرك الناس من كلام - [00:34:24](#)

النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وصدق رسولنا صلى الله عليه وسلم العلماء لهما تأويلان في الحديث. التأويل الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني اذا مات عندك الحياء. واصبح خلق لا تعرفه ولا يعرفك. مات الحياة. ما في حياء اصلا - [00:34:44](#)

اذا لم تستحي يعني مات عندك الحياء. فاصنع ما شئت. اصنع ما شئت. ما تمليه عليه نفسك من خير او شر. خلاص ما هو ما في حياء. والتأويل الثاني اذا لم - [00:35:14](#)

استحي يعني اذا لم تفعل الفعل الذي يستحيا منه يعني تفعله وانت على سبيل الرشاد. تفعله وانت ملتزم بدين الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لم تستحي لانك ما تستحي ليه؟ هو حد بيستحي يصلي؟ حد بيستحي يصوم؟ حد يستحي يطلب العلم؟ حد يستحي يقرأ قرآن - [00:35:34](#)

اذا لم تستحي يعني اذا لم تفعل فعلا يستحيا منه فاصنع ما شئت فانت على الصواب. او الوجه الاخر اذا لم تستحي يعني فقدت الحياء فافعل ما شئت. النبي صلى الله عليه وسلم كانه يا اخوان - [00:36:04](#)

يعيش معنا الى ان تقوم الساعة. الى ان تقوم الساعة. الحياة لما يموت في الناس ما بيموتش مرة واحدة بيموت تدريجي. يوم بعد يوم. والصورة بعد الصورة. وحركة بعد حركة. ارجع ثلاثين عشرين سنة ورا - [00:36:24](#)

اربعين سنة ورا كانت مسلا بعض المجلات تنشر الصور العارية ومعروفة. اللي عاوز يشتريها شوي شوي تجد جميع انواع الصحف. كله لازم ينشر العريان. وعلى صفحات الاولى ارجع ثلاثين اربعين سنة. كان كم سينما موجودة في المحافزة مسلا؟ دلوقتي في -

[00:36:44](#)

لكل حجرة سينما. كل حجرة كل بيت مش سينما كمان. في كل حجرة فضايح يبقى الحياء بيموت تدريجي. والناس تصبح تألف الشيء. اللي كان عيب زمان اصبح مش عيب دلوقتي بل العيب هو الاستقامة على اخلاق زمان. هو العيب والرجعية والجمود الى اخره - [00:37:14](#)

والشرف والفخر هو التقدم الى جهنم. والسباق اليها. فالحياء تدريجي الرسول عليه الصلاة والسلام يشبه لنا موت الحياة التدريجي

ده. باحاديث صحيحة منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يقول - [00:37:44](#) ومنها ايضاً حديث ابو هريرة اعجبي للاتنين لان هم اللاتنين كانوا بيتنافسوا في الرواية. ابو هريرة يقول اكثر الناس احد اكسر رواية مني لحديث رسول الله الا عبدالله بن عمرو. فانه كان يكتب ولا يكتب. انه كان يكتب ولا - [00:38:14](#)

عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة واعرف لا تقوم الساعة يعني كل ايام قبلي قبل الساعة اسود الايام. واطر الايام. وكل خلق قبل الساعة اسوأ الخلق. واطر - [00:38:34](#)

الخلق لان دول هتقوم عليهم يوم القيامة. يقول لا تقوم الساعة حتى تتسافدوا الحمير. قال عبدالله بن عمرو ان ذاك لكائن قال صلى الله عليه وسلم ليكون معنى الحديث تخيل بقى شف الحياء مات ازاي! ورويضاً رويدا يموت بس - [00:38:54](#)

عري فضايح حتى الشباب كمان بقى يتباهى بالملابس الرزيلة الخليعة. ما اعرفش شاب يلبس بنطلون ويسقطوا ايه الجمال واياه الرجولة في هذا؟ هذا الجزء الذي يجب ان تستره المقعد هذه - [00:39:24](#)

اهي مصدر زينة عندك؟ اهي مصدر تجمل عندك؟ اهي رجولة؟ والشئ عادي النفوس وتقبلته الاوضاع وصار في الناس شئ عادي. ما في انكار. الحياء يموت يموت. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ لا تقوم الساعة - [00:39:44](#)

لحد ما تعملوا كزا. هنعمل ايه يا رسول الله؟ هل تتسافدوا تسافد الحمير؟ اعوز بالله عبدالله بن عمرو قال هيحصل الكلام ده يا رسول الله؟ ان ذكر لكائن هل ممكن يحصل؟ قال لا يكون هيكون. تسافد الحمير - [00:40:04](#)

انزر بقى لحديث ابي هريرة. يشرح التسافت اكثر واكثر. فيقول صلى الله عليه وسلم لا تفنى هذه الامة حتى يزهر فيه هذا المرض والعياز بالله. لا تفنى خلي بالك الامة دي لحد القيامة كلها امة النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:40:24](#)

بما فيها من يهود ونصارى وكل اي حد سمع عن رسول الله لحد ما تقوم الساعة من امة النبي. بس من امة الدعوة واللي هيستجيب له من امة الاجابة. اللهم اجعلنا من المستجيبين له. يقول لا تفنى هذه الامة - [00:40:44](#)

حتى يفتersh الرجل المرأة في الطريق. فيكون خيارهم يومئذ من يقول له لو وريتها خلف هذا الحائط. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ده تدريجي ما بيحصلش من يوم وليلة تفضل الناس تستمرئ. هذه الامور لحد ما تبقى شئ عادي. الرسول يقول لنا الامة دي هيحصل فيها هذا الكلام - [00:41:04](#)

هيجي علينا وقت يفتersh الرجل المرأة في الطريق والناس راحة وجاية ولا ينكروا ولا ينكروا لان كله مات منه الحياء. احسن واحد هم كلهم سوء. كلهم سوء. الفاعل - [00:41:44](#)

نشاهد والمار والرايح واللي جاي كله سوء وكله مات عنده الحياء. لكن في السوء واسوأ زي ما في كافر وفي امام في الكفر فقاتلوا ائمة الكفر. فده يبقى احسن واحد في الناس الموجودة في الوقت ده - [00:42:04](#)

مش اللي هينكر على زاني زناه او ينكر عليه هذا الفعل. انما يقول له ايه؟ كنت اديها له ورا الجدار. بس يعني انت موافق بس اللي مزعلك ان الكلام تم في الشارع العام انزروا مات الحياء تدريجياً - [00:42:24](#)

الله ان يقبضنا قبل هذا الزمان. ولكن انظروا الى حال الناس. فمسألة الحياة خلاص الا ما رحم الله سبحانه وتعالى. فمازا يحدس لو مات الحياة او فقد الحياة؟ لا تنتظر الا المنكر لا تنتظر - [00:42:44](#)

الا الفحشاء. عباد الله جددوا ايمانكم بخلق الحياة. الايمان بيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ده شئ معروف بيزيد بالطاعة وينقص من المعصية. يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لنا ايه بقى؟ خلاص عرفنا ان الحياء من الامام. الحياء من الامام. فلو نقص الحياء - [00:43:04](#)

ينقص الايمان. زاد الحياء بيزيد الايمان. فشف بقى ربنا سبحانه وتعالى خالقنا وعرفنا. ويعلمنا ويعلم ان احنا ساعات بنحترم بعضينا وما نحترموش. سبحانه وتعالى. ونخاف من بعضنا وما نخافش منه. وقال الكلام ده في القرآن. لانتم - [00:43:24](#)

اشد رهبة في صدورهم من الله. لانتم بتخافوا منكم اشد من خوفه من الله فييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ رجل طلب منه الوصية. حديث سعيد ابن يزيد - [00:43:44](#)

وهو الصحيح كما صححه الالباني وغيره. اوصني يا رسول الله. وكلمة اوصني يعني قل لي كلام موجز فيه كل الخلاصة قال اوصيك ان تستحي من الله تعالى كما تستحيي من الرجل - [00:44:04](#)

الصالح من قومك. شف الرسول جابها ازاي! استحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك. واي واحد فينا كده رجل صالح في حيننا وفي في مسجده مسلا ما حبش يشوف علي حاجة وحشة. وهو كده كده مش هيشوف الا الزاهر. فانا مش عاوز ابين له حاجة سيئة. لكن ما لوش - [00:44:24](#)

اطلاع على الباطن افرض انا اضمر الحقد والحسد واضر كزا واضر كزا في قلبي. هو مش شايف الكلام ده كله. فبيقول له زي ما بتستحي من الرجل الصالح في قومك استحي من الله عز وجل. وانا والله هذا اجده بنفسي واره بعيني. اقسم بالله - [00:44:54](#) اعرف ناس بالاسم بالاسم. واعرف انهم يدخنون منز عشرات السنين. منز عشرات السنين والله ما رأيته يدخن امامي مرة. مش لصلاح في ولا حاجة ابدأ. بس شف حديس الرسول فعلا بيطبق. بيقول - [00:45:14](#)

اهو انت بتستحي من من من صالح في قومك؟ طب ما اقول له استحي من الله. عمري ما رأيته يدخن. وانا اعلم انه بيدخن. اسأل الله اهله ولغيره ده اللي بقدر عمله له ادعي له بظهر الغيب. وحتى الان لعل دعوتي لم تستجب لانه لم يعيني على الدعوة. والله - [00:45:34](#)

ادعو له بظاهر الغيب ان يتوب على الله سبحانه وتعالى عليهم. انا اعرف انهم يدخن وما دخن امامي مرة. وادعو له بظهر الغيب. فالدعوة ما تستجيب ليه؟ سبحانه ربي العظيم. يمكن هو ما يبساعدنيش. مش ناوي يقلع. الشاهد يا اخواني الرسول يقول لك شف الرجل الصالح في قومك. انت بتستحي منه - [00:45:54](#)

لاستحيي من الله. لان الرجل الصالح ده هو مش هيشوف الا الظاهر من الافعال والاقوال لكن الباطن فيه ربك يرى الزاهر والباطن. فاذا استحييت من الرجل الصالح الذي لا يرى الا الظاهر. فاستحي من الله الذي - [00:46:14](#) ومنك الظاهر والباطن فليس عند الله شيء منك باطل. فكلنا لله زاهر وبرزوا لله جميعا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا خلق الحياء وان يردنا الى دينه ردا جميلا. الله - [00:46:34](#)

اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم اغننا بالعلم وزين ان بالحلم واکرمنا بالتقوى وجمالنا بالعافية. اللهم جمالنا بالعافية. واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك. واسعدنا - [00:46:54](#) تقواك ولا تسقنا بمعصيتك. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:47:14](#)